Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٨ -

السيدة بروينج، يونانية في نيويورك. بيتها صفحة من كتاب المتوسط ـ الشرق. ميرين، نعمة الله، ايف بوتّفوا. . . وأنا كمن يضيع ويقول أشياء لا تقال. كانت القاهرة تتناثر بيننا ورداً يجهل الأزمنة، وكانت الاسكندرية تختلط بصوت كفافي وسيفيريس. «هذه أيقونة بيزنطية. . .»، قالت والزمن يلتصق على شفتيها عطراً أحمر. كان الوقت يحدودب والثلج يتكىء، (منتصف ليلة ٦ نيسان ١٩٧١).

ونهضت في الصباح صارخاً

قبيل ساعة العودة: نيويورك!

تمزجين الأطفال بالثلج وتصنعين كعكة العصر. صوتك إكسيدٌ، سمٌّ مما بعد الكيمياء، واسمكِ الأرقُ والاختناق. سنترال بارك تولم لضحاياها، وتحت الشجر أشباح جثث وخناجر. ليس للريح غير الأغصان العارية، ليس للمسافر إلا طريق مسدود.

ونهضت في الصباح صارخاً: نيكسون، كم طفلاً قتلت اليوم؟

ـ «لا أهمية لهذه المسألة!» (كالي)

ـ «صحيح أن هذه مشكلة. لكن أليس صحيحاً كذلك أن هذا ينقص عدد العدو؟» (جنرال أميركي).